Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

الْمضْطَرُّ يَرْكَبُ الصَّعْب ...
وَأنا قَدْ رَكِبْتُ الهَوْل ...
فَبعَد سَنوَات طويلة ... ، بَعْدمَاَ قرأتُ ماقرأتُ ، وتعلمتُ ماتعلمتُ ، ونَاقَشْتُ من رسائل ماناقَشْتُ ، اضطَرِرْتُ إلى أن أُدِيرَ رأسي إلى الخلف ، لأقف وجها لوجه ، أمام بحثي عن « ابن سلام الجمحي » لطلابي وطالباتي في الجامعة .
واحترت ماذا أفعل ؟
هو أول ماكتبتُ ، فيه فَرْحَةُ أنْ تَجِدَ كلامَك مطبوعا في كتاب ، واسمَكَ « مضيئا » على الغلاف ..
وفيه الخبرةُ المتواضِعَةُ ، والثقافةُ المحدودةُ ، والأخطاء المضحكة ، ...
ولكن ....
فيه الإخلاصُ والحبُّ والوفَاءُ للبحث العلمي .
أقول ، احترت ماذا أفعل ؟
أأكْتُبُ بَحْثاَ آخر في « ابن سلام » ؟! كم تمنيتُ .
أأنْسى الموضوع بِرُمَّتِه ؟! لاأمْلِكُ ...
إذن ، ليس أمامي إلّا أن أُعيدَ النظر فيما كتبت ، وأعمل على تنقيته من كل مايُشينُه ، وأتمنى على الله سبحانه أن تُتَاحَ لي الفُرصَةُ ، لِأعُودَ إلى ابن سلام وطبقات الشعراء ، ثانية ، أدْرُسُه ، بحماس الماضي وإخلاصه ، ووعي الحاضر وخبرته .

والله الموفق

منير سلطان
٦٨ ش السيد محمد كريِّم ـــ الإسكندرية